# العسلي: يا أبناء تعز لا تنخدعوا

البركاني: تُجّار شعارات.. بائعو أوهام ٣

الوائلي: الاصطفاف الوطني.. منطق الجماهير ٢

الدكتور طارق المنصوب يقرأ في خطاب الرئيس

# قضايا التحديث والإصلاح السياسي ٥

الميثاق
لسان حال المؤتمر الشعبي العام



## ديمقراطية من أجل اليمن

د. أبوبكر عبدالله القربي

■ تصدّر الحديث عن الانتخابات اليمنية معظم لقاءاتي مع عدد من معالي الأخوة وزراء الخارجية العرب وبعض السياسيين المهتمين بالشأن اليمني أثناء زيارتي الأخيرة إلى القاهرة، وكان من الواضح أنهم لم يتخيلوا مدى نضج الديمقراطية في اليمن ودرجة تفاعل المواطنين معها كما تجلّت في المهرجانات الانتخابية والندوات والمؤتمرات التي عقدت لتقيم هذه التجربة الجديدة على الساحة السياسية العربية والتي جاءت بعد الانتخابات التشريعية الفلسطينية لتمثل إضافة عربية جديدة ولتؤكد التحولات الكبيرة التي نشهدها في العالم العربي خاصة وأن ديمقراطية اليمن جاءت بإرادتها دون فرض من أحد وبقناعة من قيادتها التاريخية التي رعتها وحمتها من محاولات الالتفاف عليها كما أراد الحزب الاشتراكي أن يفعل بعد الانتخابات النيابية عام ١٩٩٣م، أو كما حاول التجمع اليمني للإصلاح- مرة بعد أخرى- من خلال المساومة مع المؤتمر الشعبي العام للوصول إلى ترتيبات خاصة للانتخابات لضمان مكاسب حزبية حتى وإن كانت على حساب الديمقراطية.

المؤتمر الشعبي العام يعتز بالأسلوب الذي تعامل به مع مسيرة الديمقراطية وتمسكه بها كخيار لتحقيق الأمن والاستقرار وكوسيلة للتداول السلمي للسلطة تأسيساً لبناء الدولة الحديثة وحمايتها من الانقلابات والعنف التي اعتادت عليه المنطقة لإحداث التغيير، لذلك كانت حكمة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح واضحة عندما رفض أن يوصد الأبواب أمام المعارضة وهي تزايد على حرية الانتخابات وتقدم مطالب تتعارض مع الدستور والقانون، بل ظل يدعوهم في كل مرحلة يقومون فيها بافتعال الأزمات إلى الحوار ولايتردد عن تقديم التنازلات لأنه كان يضع مصلحة اليمن فوق كل اعتبار شخصي أو حزبي، بل إنه قدم لهذه الأحزاب دعماً مالياً خاصاً من ميزانية المؤتمر الشعبي العام ليعينها على التنافس ضد المؤتمر حتى لاتنقطع بهم السبل عن المشاركة الفاعلة في الانتخابات.. السؤال الآن هو هل أدركت احزاب المشترك اخلاقية التعامل وهل اقتنعت أن المؤتمر وهو بنافسها لايريد لها الهزيمة المهينة حرصاً منه على الحفاظ على تمثيلها ومشاركتها في الحكم ولأنه لايؤمن بسياسة الإقصاء عن قناعة بأن اليمن ملك للجميع وحرصه على مشاركة كل أبنائها- مهما اختلفت أيديولوجياتهم ومناهلهم- في الاسهام في بناء اليمن الجديد، وإن شعار مرشح المؤتمر للانتخابات الرئاسية «يمن جديد ومستقبل أفضل» لا يأتي من باب الشعارات التي تُرفع في مثل هذه المناسبات وإنما لتعكس الممارسة والقناعة الحقيقية لفخامة الرئيس وللمؤتمر الشعبي العام.

المطلوب اليوم أن تطمئن أحزاب المشترك إلى المؤتمر الشعبي العام ونهجه وان تنطلق في ممارستها الانتخابية من نفس القناعة بأن الديمقراطية قد جاءت من أجل اليمن وليس من أجل تنظيم أو طائفة أو منطقة، وان مايهمنا يوم الـ٢٠ من سبتمبر ليس من ينتصر ولكن كيف ينتصر، وان النجاح في إجراء الانتخابات بشفافية وبعيداً عن العنف هو انتصار لليمن وكل اليمنيين سواءً من حصل على ثقة الناخب أو لم يحصل، فالصورة التي نرسمها للديمقراطية أمام العالم ولأنفسنا هي الأهم لأنها هي التي ستنعكس في علاقاتنا مع الآخرين ونظرتهم إلى اليمن وما تستحقه من دعم تنموي وشراكة اقتصادية..

علينا توعية المواطنين بأن الانتخابات بقدر ما تعكس التزاماً تنظيمياً للحزب يجب أن يكون أساسه الولاء للوطن والحرص على أمنه واستقراره والابتعاد عن نوازع الأنانية والارتهان بكل أنواعه المادية والمناطقية والطائفية لأنه لن يفيدنا أبداً أن نكسب الانتخابات كأحزاب أو أشخاص إذا خسرنا اليمن فخسارتها خسارة لنا جميعاً ولاتُقدر بثمن.

من هذا الفكر المؤتمري نقول لمنافسينا أهلاً بالمنافسة الشريفة كما انه لايوجد مبرر لاثارة الشكوك وتبادل الاتهامات، فانتم موجودون في كل مكان في الآلية الانتخابية مشرفين ومراقبين ومشاركين، فهلاّ نزعتم فكر التآمر من عقولكم ونزعتم بذور الشك من أذهانكم، والا تفهموا المؤتمر وفق ما تخططون له وتفكرون به، إنما من خلال المشاركة الحضارية والحرص على الديمقراطية وإزالة نزعات الفتنة والحث على رفض العنف.. الأمل اليوم ان تنفتح العقول على المستقبل وان نحاصر أولئك الذين يريدون إعادتنا إلى صراعات الماضي وعنفه، فالكل يعرف أن المؤتمر هو وحده القادر في هذه الظروف على القيادة والريادة، فلا داعي لافتعال الأزمات ويكفي المشاركة والتنافس الشريف من أجل اليمن الجديد.

### تداعيات موقف الشيخ عبدالله الأحمر الذي أعلن فيه أن مرشحه للرئاسة علي عبدالله صالح ورفضه لموقف نجليه

# «الإصلاح» تجاهل.. وارتباك

## الشامي: هناك العديد من أعضاء «المشترك» لديهم نفس قناعة الشيخ

الكبسي: الشيخ يدرك أن علي عبدالله صالح صمام أمان للحاضر والمستقبل

الصوفي: هذا الموقف إقرار بحقيقة أن علي عبدالله صالح هو مرشح الضمير الوطني

■ فيما أعلن رئيس مجلس النواب رئيس حزب التجمع اليمني للإصلاح الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر أن مرشحه للانتخابات الرئاسية هو علي عبدالله صالح قائلاً: «هذا موقفي في البداية والنهاية ولن يتغير».. كان محمد قحطان رئيس الدائرة السياسية في حزب الإصلاح والناطق الرسمي باسم تحالف المشترك- قبل ما صرح به الشيخ بساعات- يعلن في مؤتمر صحفي- عقده اللقاء المشترك الخميس الماضي- ان الشيخ عبدالله الأحمر والشيخ عبدالمجيد الزنداني من قيادات التجمع اليمني للإصلاح وأن موقفهما من الطبيعي ان يكون من موقف حزبيهما (بالنسبة لمرشح المشترك فيصل بن شملان).. وأضاف قحطان قائلاً: «إن الشيخ الشاب حميد الأحمر قد أوضح موقف والده بجلاء من ذلك»..

وجاءت تصريحات الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر في المقابلة التي أجرتها معه صحيفة «٢٦سبتمبر نت» وأعادت نشرها «الميثاق» في عددها الصادر أمس.. لتبين مدى افتراء قحطان الناطق الرسمي باسم المشترك ورئيس الدائرة السياسية في حزب الإصلاح..

فقد قال الشيخ عبدالله الأحمر في إجابته حول سؤال عن وجهة نظره في موقف نجليه حميد وحسين تجاه الرئيس علي عبدالله صالح والمؤتمر: «أنا غير راضٍ بموقفهما.. وغير راضٍ بتصريحاتهم، وهي لاتعبر عن رأيي لا من قريب أو بعيد وقد فوجئت بها مثل غيري»..

وحول موقفه من مرشحي الانتخابات الرئاسية.. قال الشيخ عبدالله الأحمر: «أنا مرشحي هو علي عبدالله صالح، وهذا هو موقفي في البداية والنهاية ولن يتغير أو يتبدل».

### قرار مدروس

وفيما تجاهل إعلام التجمع اليمني للإصلاح المقابلة الصحفية التي أجريت مع رئيس التجمع الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر.. جاء اول رد فعل حول ما جاء في هذه المقابلة من المؤتمر الشعبي العام على لسان رئيس الدائرة الإعلامية طارق الشامي الذي أشاد بموقف الشيخ عبدالله الذي أعلنه في المقابلة.. وقال الشامي في تصريح لـ«الميثاق»: ان الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رجل دولة عاصر مراحل بناء الدولة اليمنية الحديثة منذ قيام الثورة اليمنية المباركة وحتى الآن، وانه بما يمتلك من خبرة وحنكة يعرف مصلحة اليمن واتخذ مثل هذا القرار بشكل مدروس.

وأكد رئيس الدائرة الإعلامية أن هناك العديد من القيادات والأعضاء في أحزاب اللقاء المشترك لديهم القناعة التي لدى الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر وانهم حريصون على عدم الانجرار خلف المزايدات التي تتبناها بعض القيادات في اللقاء المشترك.

من جانبه قال استاذ العلوم السياسية الدكتور أحمد الكبسي إن الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر يتميز برؤية واضحة للأحداث ويعرف كيف كانت اليمن ولهذا فهو متأكد أن علي عبدالله صالح هو صمام أمان للتطور المستقبلي وللأمن والأمان وأيضاً لتعزيز مكانة اليمن الدولية.

### مجموعة متناقضة

ونوه الدكتور الكبسي إلى أن موقف قيادات المشترك ينبع عن كونهم مجموعة من المقامرين الذين يمكن أن يقودوا اليمن إلى المجهول فضلاً عن أنهم مجموعة من التيارات المتعارضة والمتناقضة والتي لايجمعها إلاّ الاتفاق على تخريب مستقبل اليمن.

وأضاف أن موقف الشيخ عبدالله يعكس خطا الموقف الذي تقفه قيادات الإصلاح والتي هي عبارة عن مجموعة متناقضة تجد تصريحاتها مليئة بالبغض والكراهية لليمن وتوجهها هو لإعادة عقود ماضية من الصراع السياسي وعدم الاستقرار.

إلى ذلك قال الأخ أحمد الصوفي المرشد العام لتيار المستقبل إن موقف الشيخ عبدالله يعكس حصافة شخصية عاصرت كل التاريخ السياسي الوطني وأدركت الأهمية البالغة التي مثلها الرئيس علي عبدالله صالح في إخراج اليمن من تعقيدات ثورة تعرضتها مخاطر ووحدة وطنية كانت في يوم من الأيام حلماً ولكنه استطاع ان يجعلها واقعاً..

مشيراً إلى أن هذا الموقف هو إقرار بحقيقة أن علي عبدالله صالح هو مرشح الضمير الوطني الملتزم بالجمهورية والثورة والوحدة والديمقراطية والصدر الذي استطاع ان يستوعب ويتسع لجميع فرقاء الحياة السياسية ومنذ مراحل مبكرة.

واضاف الصوفي: نعتقد أن هذا الموقف بالغ الأهمية على صعيد وتيرة أداء الحملة الانتخابية لمرشح المشترك ويجعلها تطير بجناح واحد، وبالتأكيد أن عبدالله بن حسين الأحمر يعكس قناعات قطاع اجتماعي عميق الأثر كما أن تأثيره على الرأي العام الشعبي سيكون إيجابياً، ويؤكد أن الرجل يتفق مع تاريخه ويمارس بهذا الموقف واجباً نضالياً يضاف إلى تاريخه الشخصي ويبعده عن أي التباس أو اتصال بكل صنوف النزق والطيش الذي قد يكون تقمص بعض أولاده.

### ريكة

وقد أدت هذه المقابلة التي أجريت مع الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر إلى إحداث ربكة في صفوف أحزاب اللقاء المشترك ظهرت من خلال المواقع الالكترونية التابعة لحزب الإصلاح وخاصة «الصحوة نت» التي استغرب متصفحوها عدم وجود مقابلة الشيخ عبدالله حتى مساء أمس وهو الموقع الناطق باسم الإصلاح الذي يرأسه الشيخ عبدالله وعادةً مايكون سباقاً إلى إعادة نشر كل ما يرد على لسانه أولاً بأول، خاصة وأن القُراء اطلعوا على المقابلة في موقع «٢٦سبتمبر نت» ليلة الخميس وأعادت «الميثاق» نشرها في عددها الصادر أمس..

إعلاميون ومهتمون بالعملية الانتخابية ومتابعون لما تنشره هذه المواقع الالكترونية لحزب الإصلاح من تصريحات ومقابلات على خلفياتها أعادوا ذلك إلى المأزق الذي وضعته مقابلة الشيخ عبدالله لقادة اللقاء المشترك والذي انعكس بالتالي على الصحف والمواقع الالكترونية التابعة لأحزاب المشترك، فيما رأى آخرون أن هناك من يسعى إلى تهميش اسم الشيخ عبدالله ورئاسته للتجمع اليمني للإصلاح واستغلال غيابه في السعودية خارج الوطن للنقاهة بعد عمليته الجراحية الناجحة للإيحاء بوجود آخرين غيره يديرون رئاسة الإصلاح بدلاً عنه وليس بالنيابة عنه.

### اكتشافات نفطية جديدة ومؤشرات عن وجود الغاز الطبيعي في المسيلة

# وزير النفط: إحلال ٩٠٪ من الكوادر اليمنية محل الأجنبية العاملة في شركات النفط حتى نهاية العام القادم

■ أعلن المهندس خالد بحاح وزير النفط والمعادن انه سيتم خلال الفترة القادمة الاعلان عن اكتشافات جديدة في مجالي النفط والغاز الطبيعي في محافظة حضرموت.. وقال الوزير بحاح في تصريحات لـ«٢٦ سبتمبرنت» ان هناك اكتشافات جديدة سيتم الاعلان عن بعضها في طبقات صخور الأساس في قطاع المسيلة.. وأضاف: ان العمل يجرى حالياً في بناء المنشآت السطحية في قطاع ٩ بمحافظة حضرموت والذي توصلت شركة كالبالي الى اكتشافات نفطية جديدة فيه.

مشيراً الى ان الانتاج النفطي في القطاع ٣٢ سيرتفع مع نهاية العام الجاري من ١٦ ألف برميل يومياً الى ٢٢ ألف برميل يومياً منوهاً الى أن ثمة مؤشرات ايجابية على ارتفاع حجم الانتاج في القطاع ٥١.

وقال المهندس خالد بحاح وزير النفط والمعادن ان العام ٢٠٠٧م، سيكون عام الترويج للقطاعات النفطية البحرية معلناً انه سيتم حفر أول بئر مع بداية العام القادم في القطاع البحري ١٥ المكلا- سيحوت والتي تعمل فيه شركة أويل سرش الاسترالية وان وزارة النفط والمعادن تعول على هذا القطاع بشكل كبير جداً والذي سوف يضيف خطوة جديدة في الانتقال للعمل في القطاعات البحرية والانتقال الى فرص أوسع.

الى ذلك اعلن الوزير بحاح ان ثمة مؤشرات أولية على وجود الغاز الطبيعي في حوض المسيلة بمحافظة حضرموت وقال ان هذه المؤشرات تقود وزارة النفط والمعادن الى التحضير لاستراتيجية قادمة بعد التثبت من المعلومات الأولية وذلك بتسخير هذه الموارد الجديدة لصالح القطاعات الصناعية ومنها الطاقة بشكل خاص.

وقال وزير النفط والمعادن الذي قام بزيارة ميدانية لكافة حقول النفط الإنتاجية بمحافظة حضرموت وعددها ٧ قطاعات انه اطلع على سير العمل والجوانب الفنية وكذلك التقى بالكوادر النفطية اليمنية للتأكد من نسبة الاحلال المتواجدة في الشركات النفطية وذلك لرسم السياسة الجديدة للدولة والمتمثلة في رفع نسبة احلال الكوادر اليمنية محل الأجنبية بما لا يقل عن ٩٠٪ نهاية عام ٢٠٠٧م.

# حزب «رأي» يدعم مرشح المؤتمر

□ تعز -«الميثاق نت»:

■ يعقد حزب رابطة أبناء اليمن "رأي" فرع تعز اليوم السبت مؤتمره الاستثنائي تحت شعار "نعم للمشاركة الايجابية لترسيخ النهج الديمقراطي" .

وأكد مصدر قيادي في الحزب أن المؤتمر الاستثنائي الذي يشارك فيه ٣٠٠ مندوب ومندوبة من قيادات وقواعد الحزب سيقف إلى جانب مرشح المؤتمر الأخ علي عبدالله صالح ودعمه للفوز في الانتخابات الرئاسية كونه الأجدر والأصلح لقيادة اليمن..

### نائب كبير مراقبي البعثة الأوروبية:

# الحياد والعدالة معايير مهمة للحكم على مدى نزاهة الانتخابات

□ صنعاء- سبأنت

■ قال نائب كبير المراقبين الأوروبيين على الانتخابات في اليمن: ان الاتحاد الأوروبي يعتمد في مراقبته للانتخابات اليمنية على مجموعة المبادئ التي اقرتها منظمات دولية العام الماضي برعاية الامم المتحدة .. واقرت عدد من المنظمات الدولية في اجتماع بمشاركة المنظمة الأممية بنيويورك العام الماضي تلك المبادئ التي سميت بـ"مبادئ المراقبة الجيدة للانتخابات" وهي المبادئ التي قال عنها تشمبرس ، انها منظومة متكاملة " تبدأ بالحياد وتنتهي بكيفية الاقتراع واحصاء الاصوات ".

ودعا السيد رتشارد تشمبرس جميع المرشحين في الانتخابات اليمنية ، سواء في انتخابات الرئاسة ،او المجالس المحلية، الى التعاون مع فرق الرقابة وانجاح مهمة البعثة ،بحيث يبدو المشهد السياسي اليمني أكثر انفتاحا على المراقبين الدوليين..

# حسم قوائم اللجان الفرعية اليوم.. والتربويون الخيار البديل

■ عبّر مسؤول الإعلام باللجنة العليا للانتخابات عن أسفه لافتعال أحزاب «المشترك» ممارسات غير معقولة.. وتعمّد المساومات لافشال جهود اللجنة في تنفيذ اتفاق المبادئ لضمان انتخابات حرة ونزيهة.

وأشار الأخ عبده الجندي إلى أن اللجنة مازالت بانتظار اسماء اللجان الفرعية لأحزاب اللقاء المشترك التي حدد اليوم السبت موعداً نهائياً لتسليمها بعد ان تجاوزت الموعد المحدد باحد عشر يوماً.. وشدد الجندي على ان اللجنة ستكون مضطرة بخيار التربويين والإعلان عنها غداً الأحد نظراً لضيق الوقت.

وحول تسليم نسخ من السجل الانتخابي لأحزاب المشترك تنفيذاً لاتفاق المبادئ أكد الجندي انه ليس بمقدور اللجنة مخالفة قانون الانتخابات وتسليم السجل لطرف آخر خصوصاً بعد رفع دعوى قضائية ضد اللجنة من أحد المواطنين بهذا الخصوص.

وأهاب رئيس قطاع الإعلام باللجنة الانتخابات بالأحزاب السياسية عدم الدخول في مثل هذه الطلبات غير القانونية وأن تكون قدوة في احترام النظام والالتزام بالقوانين النافذة.. خصوصاً وان تسليم السجل الانتخابي قد أثار استياء لدى المواطنين الذين اعترضوا بشكل قاطع على تسليم بياناتهم وصور عائلاتهم إلى جهات حزبية.